

مقدمة

(بسم الله والصلاة والسلام على أفضل المرسلين صلى الله عليه وسلم،)

البادية العربية عزيزة على ساكنيها، خرج منها أبطال صناديد نشروا دين الله في أرضه، فهذه البيداء الجميلة في عيون ساكنيها، أرض شاسعة مترامية الأطراف، تحتل مساحات شاسعة من الجزيرة العربية وشرق الأردن وغرب العراق.

سكنها العرب منذ ما قبل الميلاد، فاللحيانيون سكنوا في شمال غربي الجزيرة العربية في منطقة العلا ومدائن صالح، وكذلك الثموديون الذين امتدت مساكنهم إلى جنوب الأردن، أما الصفويون فقد امتد نفوذهم في منطقة الحرة السورية الأردنية وشمال الجزيرة العربية وغرب العراق.

ولقد خلفت هذه القبائل إرثاً وافراً منقوشاً على صخور هذه البادية الشماء وحجارتها. ولحب العرب واهتمامهم بأنسابهم، نجد أن الأسماء الماثلة على تلك الحجارة تمتد حتى الجد الخامس عشر، حتى أن أعلاماً كثيرة من أسماء اليوم تعود إلى جذور تلك الأسماء.

وقد جاءت هذه الدراسة ضمن محاولة الباحثة لجمع الأسماء وإعادة تراثها إلى جذورها في العربية الفصيحة، ومن ثم اللغات العربية القديمة، من خلال دراسة قديماتها كرسالة نالت عليها درجة الماجستير في النقوش من معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك-إربد.

وقد ضم الكتاب ثلاثة فصول. ففي الفصل الأول أهم الدراسات التي تمت في هذا المجال من قبل بعض الباحثين العرب والأجانب، وخاصة الألمان، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الباحثة. أما الفصلان الثاني والثالث، فيبحثان في الأسماء المذكورة والمؤنثة التي وردت في البادية. وهنا أكثر من ٩٠% من